

المقابلة

تعريفها:

٢] محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى :

٢] مفتوحة (غير محددة الإجابة) : هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

مثال : ما هو رأيك بالنسبة للتعليم المختلط ؟ ولعمل المرأة ؟

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

٢] مغلقة (محددة الإجابة) :

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم – لا – أحيانا الخ مثال : هل توافق على التعليم المختلط ؟

أنواع المقابلة :

١. المقابلة الشخصية :

• هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا

٢. المقابلة التليفونية :

• تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف لأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث ، وقد تكون مكملة للمقابلة الشخصية ، أي استكمالا لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها .

٣. المقابلة بواسطة الحاسوب :

• محاورة المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد .

خطوات إجراء المقابلة : (شروط المقابلة الجيدة)

٢ تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة :

- يجب على الباحث عند إعدادة للمقابلة أن يحدد هدفه من إجراء المقابلة والأمور التي يريد إنجازها والحقائق التي يريد مناقشتها والمعلومات التي يسعى إليها .
- وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص التي سيجري معهم المقابلة ولا يترك هذا الأمر معلقا بالصدفة إلى أن يجري المقابلة .

٢ الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن :

- تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهات المشمولة بالمقابلة (الأشخاص والجهات التي لديها معلومات كافية ووافية لأغراض البحث)
- تحديد وإعداد قائمة الأسئلة والاستفسارات وربما يكون من الأفضل إرسالها قبل إجراء المقابلة لإعطاء المبحوثين فكرة عن الموضوع ويراعي فيه إعداد الأسئلة للوضوح والصياغة الدقيقة.
- تحديد مكان ووقت المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والالتزام بذلك (عادة ما تتم المقابلة في مكان عمل المبحوث وإذا كان في الإمكان التأثير على ظروف المقابلة ويمكن اقتراح إجراء مقابلة في مكان خاص لسرية المعلومات وتوفير الهدوء

٢ تنفيذ المقابلة وإجرائها:

هناك عدة أمور على الباحث إتقانها لإثارة اهتمام وتعاون المبحوث وحتى تكون المقابلة مفيدة وهي:

١. إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث.
٢. تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والالتزام به من قبل الباحث.
٣. إيجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة .
٤. دراسة الوقت المحدد لجمع المعلومات وبشكل لبق .
٥. التحدث بشكل مسموع وعبارات واضحة .
٦. إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمغزل عن بقية العاملين معه .
٧. أن يتجنب الباحث تكذيب المبحوث أو إعطاء المبحوث الانطباع بأن جوابه غير صحيح بل يترك للمبحوث إكمال الإجابات والطلب منه توضيحها وإعطاء أمثلة وما شابه ذلك .

تسجيل وتدوين المعلومات : [?]

- يجب تسجيل المعلومات والإجابات أثناء الملاحظة مباشرة ويكون ذلك على أوراق محددة سلفا حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضيح الإجابة أمام كل منها وكذلك الملاحظات الإضافية ومن الأفضل (إذا أمكن) تسجيل الحوار بواسطة جهاز تسجيل .
- أن تسجل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة من الشخص المعني بالمقابلة (لا يقع في خطأ في استبدال الكلمات) .
- أن يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها بل يطلب الباحث منه إعادة تفسير العبارات إذا تطلب الأمر ذلك.
- إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات .
- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الأشخاص التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة التسجيل .

مميزات وعيوب المقابلة :

[?] مميزاته :

١. تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .
٢. معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة .
٣. من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم .
٤. وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .
٥. يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان .
٦. نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.

عيوبه : [?]

١. مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة .
٢. قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات .
٣. نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات .
٤. إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لكل باحث .

٥. صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات المطلوب مقابلتهم بسبب المركز السياسي أو الإداري لهذه الشخصيات .

نصائح ومقترحات حول المقابلة:

٢] أولاً: نصائح ومقترحات أثناء إجراء المقابلة:

- أ على الباحث أن يبدأ بالتعريف عن نفسه ، وأن يفسر هدف المقابلة بوضوح.
- ب إعلام الضيف بأنك ستقوم بتسجيل الحديث (أو تدوين المعلومات)
- ج تدوين الملاحظات.
- د تشغيل آلة التسجيل ، واذكر تاريخ المقابلة ، واسم الضيف ، وبعض المعلومات الضرورية عنه.
- ه الإصغاء بحماس ، والجلوس بشكل يدل على اهتمامك بما يقوله الضيف الذي تقابله. و تجنب مقاطعة الضيف.

٢] ثانياً: نصائح ومقترحات أثناء توجيه الأسئلة:

- أ -اسأل سؤال واحد تلو الآخر ، وتجنب سلسلة الأسئلة.-
- ب انتظر لسماع الإجابات لأطول فترة زمنية ممكنة ، لإعطاء الفرصة للضيف ليفكر بأسئلتك بتعمق.
- ج- تجنب التلميحات التوجيهية الكلامية ، وغير الكلامية.-
- د- اعتمد أنواع مختلفة من الأسئلة التي أعدتها ، تمهيدية ، متابعة ، تمحيص ، وقفات ، صمت ، لكي تستخرج آراء ضيفك حول الموضوع المطروح-
- ه-إذا طلب منك الضيف في مرحلة معينة من المقابلة وقف التسجيل ، لأن لديه بعض المعلومات ، ينبغي أن يقولها خارج نطاق التسجيل.
- و- اختتم المقابلة على الشكل التالي: أشكر ضيفك، وأسأل إذا كان يرغب بطرح أية أسئلة إضافية لك ، واترك المجال مفتوحاً أمام مقابلات مستقبلية.

الملاحظة

تعريفها:

- ٢] هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة .
- ٢] وتعتمد الملاحظة على خبرة وقابلية الباحث في الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.

٢ وتؤدي الملاحظة دورا أساسيا في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية ، أو عن نمط ودرجة التفاعل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المختلفة.

٢ وتعتمد طريقة الملاحظة بالدرجة الأساس على قابلية الباحث وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة وتسجيل المعلومات والاستفادة منها.

أنواعها :

هناك نوعان من الملاحظة هما :-

٢ الملاحظة البسيطة :

٢ وصف ما يحدث أمام الملاحظ كما يجري دون وضع خطة مسبقة للتصرفات وتكرارها

٢ يصف فيها المشتركين ، الحدث، المكان والتصرفات.

٢ الملاحظة المنظمة:

٢ نحدد التصرفات مسبقا وأنواعها ومدى تكرارها

٢ نختبر فيها فرضيات

٢ يختار الملاحظ ما يرغب في مشاهدته بحيث يرتبط بالفرضيات والهدف

الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة :

٢ تحديد الهدف الذي يسعى الباحث في الحصول عليه .

٢ تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الاختيار الجيد والملائم لهؤلاء الأشخاص .

٢ تحديد الفترة الزمنية اللازمة للملاحظة بحيث يتناسب مع الوقت المخصص للباحث .

٢ ترتيب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة .

٢ تحديد النشاطات المعنية بالملاحظة (ما يتطلب معرفته من الملاحظة).

٢ جمع المعلومات بشكل نظامي ثم تسجيلها .

مزايا الملاحظة :

• المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من استخدام الأدوات الأخرى .

• تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات إضافية لم يكن حتى يتوقعها .

• تؤمن للباحث أيضا معلومات دقيقة أقرب ما تكون للصحة .

- العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى . فالباحث قد لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص .
- تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة .

عيوب الملاحظة :

- الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة .
- قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالمطقس – العوامل الشخصية الطارئة للباحث .
- الملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها.

مقارنه بين ادوات جمع المعلومات "

2] بصفة عامة يمكن القول بأنه ليس هناك طريقة واحدة تعتبر أفضل وأحسن من الطرق الأخرى.

2] فالطريقة المناسبة لبحث معين قد لا تناسب بحثاً آخر، فالموضوع ومجال البحث نفسه قد يفرض طريقة ما لجمع البيانات.

2] ويمكن من خلال المقارنة بين الأدوات المختلفة لجمع البيانات أن نلاحظ النقاط التالية:

١ - من ناحية التكلفة والجهد:

2] تعتبر الوثائق والمصادر أقل الطرق تكلفة من حيث الجهد المبذول في جمع البيانات، يليها الاستبيان، ثم المقابلة ، ثم الملاحظة.

٢ من حيث ضبط المعلومات ودقتها:

2] تعتبر الملاحظة أكثر الأدوات دقة في جمع المعلومات، تليها المقابلة، ثم الاستبيان.

2] بخصوص الوثائق والمصادر، فقد تتفوق على الاستبيان في حالة الاعتماد على المصادر الأولية، أما في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية، فإن دقة المعلومات عرضه للشكوك.

٣ - من حيث عمق المعلومات المجمعة:

2] تعطي الملاحظة معلومات أكثر عمقا من الأدوات الأخرى، تليها المقابلة ثم الوثائق وأخيرا الاستبيان.

٤ - من حيث المرونة في جمع المعلومات الحديثة:

٢ تعتبر الوثائق أكثر الوسائل مرونة في الحصول على المعلومات الجديدة خاصة إذا اعتمدت على المصادر الأولية المتمثلة في أحدث التقارير والإحصائيات، تليها المقابلة، ثم الملاحظة، وأخيرا الاستبيان.

٥ من حيث شموليتها ووفرة المعلومات:

٢ يمكن القول أن الملاحظة والمقابلة تتساويان في وفرة المعلومات المجمعة وتفصيلها وشموليتها، يليها الوثائق، ثم الاستبيان.

٦ - من حيث إمكانية ردود الأفعال:

٢ تعتبر المقابلة أكثر الطرق التي تمكن من التعرف على ردود الأفعال، يليها الملاحظة، ثم الاستبيان، وأما الوثائق والمصادر فلا يتوقع الباحث حدوث ردود فعل منها.

٢ ويمكن من خلال الجدول التالي توضيح هذه المقارنة بشكل أكثر تفصيلا

أوجه المقارنة	الوثائق والمصادر	الاستبيان	المقابلة	الملاحظة
1- من ناحية التكلفة والجهد	كلفتها أقل الأدوات، خاصة إذا اعتمد الباحث على مكتبة الكلية أو الجامعة أو المؤسسة المعنية.	الجهد المبذول هو أقل من أسلوب المقابلة، وكذلك الملاحظة.	تحتاج إلى جهد كبير، وأحيانا تنقل من مكان إلى آخر وانتظار وقت ليس بالقليل لمقابلة كل الأفراد والجهات المعنية بجمع المعلومات.	جهدا كبيرا وتحتاج إلى وقت ليس بالقليل للمشاهدة المباشرة ومتابعة الأفراد والجهات المعنية بالبحث وجمع المعلومات اللازمة عنها.
أوجه المقارنة	الوثائق والمصادر	الاستبيان	المقابلة	الملاحظة
2- من حيث ضبط المعلومات ودقتها	قد تتفوق المصادر والوثائق على الاستبيان أو غيرها من الأدوات في حالة الاعتماد على المصادر الأولية، وفي حالة قلة الوعي في مجال الأدوات الأخرى المستخدمة، إلا أنه في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية قد تكون أقل ضبطا ودقة من الأدوات الأخرى.	قد تقل درجة الدقة في الاستبيان في المجتمعات التي يقل فيها الوعي والتجاوب في مجال جمع المعلومات وأهميتها في البحث العلمي.	تتقارب وتتساوى دقة المعلومات في حالتها المقابلة والملاحظة إذا ما توفر الجو المناسب، والوقت الكافي للمقابلة فضلا عن مهارة الباحث.	أكثر الأدوات والأساليب من حيث ضبط المعلومات ودقتها وخاصة إذا ما استخدمت بشكل جيد ومدرّس وواع.

أوجه المقارنة	الوثائق والمصادر	الاستبيان	المقابلة	الملاحظة
3- من حيث عمق المعلومات المجمعة	قد يحصل الباحث على معلومات شاملة خاصة إذا ما توفرت مصادر عديدة ، ولكنها لن تكون بعمق الملاحظة أو المقابلة في التحري عن أصول مشكلة البحث	أقل الأدوات عمقا معالجة موضوع البحث ومشكلاته.	تكون معلوماتها أقل عمقا من الملاحظة ، ولكنها موفقة وشاملة لأكثر جوانب الموضوع مقارنة بالوثائق والاستبيان	يحصل الباحث على معلومات أكثر عمقا من أي أداة أخرى ، حيث أنه يحصل على معلومات وبشكل مباشر من خلال مشاهداته وتتبعه لكل أبعاد وموضوع مشكلة البحث.
أوجه المقارنة	الوثائق والمصادر	الاستبيان	المقابلة	الملاحظة
4- من حيث المرونة في جمع المعلومات الحديثة	هناك مرونة كبيرة في الوثائق المجمعة تتبع آخر المعلومات عن موضوع البحث ومشكلته وخاصة إذا ما اعتمد الباحث على أحدث التقارير والإحصائيات.	أقل الأدوات والأساليب في متابعة المعلومات المتجددة في البحث.	دقتها جيدة في متابعة المعلومات الجيدة.	أقل مرونة من حيث جمع المعلومات الحديثة.

دافورة هانر

Hanan alfyte